



المملكة الأردنية الهاشمية

تقدير المناطق الصغيرة في مسح نفقات ودخل الأسرة

تقدير المناطق الصغيرة

- وجدت تقنية تقدير المناطق الصغيرة بشكل عام لحل التمثيل المنخفض لعينة المسوح للمناطق الصغيرة في الدولة، وذلك من خلال دمج بيانات المسح مع مصادر خارجية (التعداد العام، السجلات الإدارية،... إلخ) وذلك لاستخراج التقديرات الإحصائية المطلوبة بدقة أعلى مما هو ممكن مع بيانات المسح وحدها، ويكمن الهدف الرئيسي من إنتاج هذه التقديرات هو المساعدة في تخطيط برامج التدخل الاقتصادي والاجتماعي ورصدها وتقييمها.
- تعد تجربة دائرة الإحصاءات العامة في الأردن في مجال تقدير المناطق الصغيرة تجربة متواضعة جداً بدأت في عام 2018 بعد طلب الحكومة من دائرة الإحصاءات العامة بإصدار مؤشرات نسب الفقر على مستويات جغرافية صغيرة وذلك لتحديد جيوب الفقر في المملكة لمساعدة صانعي القرار في رسم السياسات الخاصة بالفقر.

تقدير المناطق الصغيرة

- يعد مسح نفقات ودخل الأسرة قاعدة البيانات الرئيسية التي تقيس وتتابع الفقر ومستويات المعيشة في الأردن.
- كان مستوى التمثيل الجغرافي في مسح نفقات ودخل الأسرة منذ عام 2002 لغاية عام 2013 على مستوى القضاء، ولكن تقييم خبراء العينات أفاد بأن حجم العينة في هذه السنوات لم يكن كافياً لاعطاء تقديرات موثوقة لاحصاءات الفقر على هذا المستوى الجغرافي، ونحتاج إلى حوالي 100000 أسرة للتمثيل الصحيح للقضاء، ولصعوبة تنفيذ مسح بهذا الحجم والخوف من زيادة أخطاء غير المعاينة وارتفاع الميزانية، أصبح مستوى التمثيل في المسح من عام 2017 على مستوى المناطق الإحصائية الكبيرة (المحافظات الاثني عشرة في المملكة) وكذلك للمناطق الحضرية/ الريفية، وحيث أن المسح أصبح يفتقر لحجم عينة كبير بما يكفي لإنشاء تقديرات مباشرة دقيقة للمناطق الصغيرة داخل الدولة، جاءت الحاجة لاستخدام تقدير المناطق الصغيرة لرصد مؤشرات الفقر على مستوى التقسيمات الجغرافية التي يحتاجها واضعي السياسات.

تقدير المناطق الصغيرة

نفذت دائرة الإحصاءات العامة بالتعاون مع البنك الدولي تقنية تقدير المناطق الصغيرة لحساب نسب الفقر على مستوى الأفضية (89 قضاء) وذلك بالاعتماد على كل من:

➤ بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة لعام 2018/2017.

➤ بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015.

■ حيث تم العمل على تقدير نموذج الرفاهية على بيانات المسح وتطبيقه على بيانات التعداد السكاني لأغراض التنبؤ.

تقدير المناطق الصغيرة

■ تم تنفيذ تقدير المناطق الصغيرة من خلال المراحل التالية:

1. حصر كافة الأسئلة المشتركة بين مسح النفقات والتعداد العام للسكان والمساكن ومقارنة توزيعاتها وتحديد المتغيرات المرشحة ليتم إدخالها في النموذج الإحصائي للتنبؤ.
2. اعتماد منهجية ELL المعتمدة من قبل البنك الدولي لتقدير مؤشرات الفقر في المناطق الصغيرة، حيث تم إعداد نموذج الرفاهية للفرد (Per-Capita Welfare Model) على بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة، حيث يكون المتغير الأيسر في المعادلة هو اللوغاريتم لمتغير انفاق الفرد، وعلى الجانب الأيمن من النموذج توجد المجموعة النهائية من المتغيرات المشتركة التي تُظهر الحد الأدنى من الاختلافات بين بيانات المسح والتعداد والتي تم إختيارها بعد تطبيق الخطوة الأولى من منهجية العمل.

تقدير المناطق الصغيرة

3. محاكاة الإنفاق في بيانات التعداد بمعنى احتساب إنفاق الفرد ضمن بيانات التعداد (حيث تكون هذه المعلومة مفقودة) وذلك باستخدام معلمات النموذج التي تم الحصول عليها من بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة، حيث تعمل هذه المرحلة على الاستفادة من تقديرات المعلمات (β parameters) التي تم الحصول عليها من الخطوة الثانية المذكور سابقاً وتطبيقها على بيانات التعداد للحصول على تقديرات الفقر في المناطق الصغيرة.

تقدير المناطق الصغيرة

- ومن الجدير بالذكر أنه تم العمل على استخراج مؤشرات الفقر ضمن تقنية تقدير المناطق الصغيرة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (STATA) الإصدار (15)، هذا وتم إعداد (dofile) يوثق مراحل العمل كافة.

التحديات

- ضعف الخبرات الفنية ضمن كوادر دائرة الاحصاءات العامة في موضوع تقدير المناطق الصغيرة بشكل عام.
- ضعف الخبرات الفنية ضمن كوادر دائرة الاحصاءات العامة في مجال بناء النماذج الاحصائية والذي يعد الأساس في تقنية تقدير المناطق الصغيرة.
- محدودية الموظفين القادرين على العمل مع برنامج (STATA).
- حصر موضوع تقدير المناطق الصغيرة في دائرة الإحصاءات العامة بمؤشرات الفقر فقط.

التوقعات

- تطوير خبرات موظفي دائرة الاحصاءات العامة في موضوع تقدير المناطق الصغيرة بشكل عام.
- تطوير خبرات موظفي دائرة الاحصاءات العامة في مجال بناء النماذج الاحصائية والذي يعد الأساس في تقدير المناطق الصغيرة.
- توسيع منهجية تقنية المناطق الصغيرة لتشمل مختلف المجالات الاحصائية في دائرة الاحصاءات العامة.
- دراسة ما هي البيانات الإدارية المطلوبة والمتاحة لدعم تقدير المناطق الصغيرة من خارج دائرة الإحصاءات العامة.
- عقد اتفاقيات مع الجهات الإدارية المعنية بتوفير بيانات لدعم تقدير المناطق الصغيرة لتسهيل الوصول للبيانات.
- تدريب موظفي الدائرة على أفضل برنامج إحصائي يمكن من خلاله إعطاء تقديرات موثوقة للمناطق الصغيرة.

شكراً لحسن استماعكم